كالمذكر ومؤنس الحق منه وليس عزاد وعبادة القرآن في اسناد الحسن الى الانسان تدل على انه كان علمها حسن ولهذا
ابتلي الناس منظرا ومن كان عمله اسوء اكان يحذف ذالك ده دلت باية بدى دلت كه كه كا فوج
ازدوى صورة حوماسة ولم يقل اكثر عملا لانه لا عبرة بالكثرة مع القبح كالوالحسن انما يدرك بالشرع
فامنه الشرع فهو الحسن وما قبحه فهو القبيح قال بعضهم ليبلوكم ايكم احسن اقتنا من قيامة لعنة واحسن اهبه في دنياه
قال النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن عمر رضي الله عنهما خذ من صحتك لسقمك ومن شبابك لهرمك ومن فراغك
لشغلك ومن حياتك لموتك فانك لا تدري ما اسمك غدا وقيل عليه السلام اى المؤمنين اكيس قال اكثرهم
للموت ذكرا واحسنهم له استعدادا فالاستعداد للموت للاخرة بكثرة الاعمال الفاضلة ... سواء كان صلوة
او صوما او زكوة او حجا او غيرها وان كان لبعض الاعمال تفاوت بالنسبة الى البعض ... كالصلوة فا
معالج الشهود ومنها كسر النفس واتعاب البدن ولذا كان السلف الصالح يكثرون منها حتى ان منهم من يصلي في اليوم
والليلة الف ركعة وغيرها وكالصوم وتقليل الطعام فانه سبب لورود الحكمة الالهية الى القلب ولذا كان بعض
لا يأكلون فمنهم من يطوي ثلثة ايام ومنهم من يطوي فوق ذالك الى سبعة الى الاربعين حتى قطعوا ربعين
يوما انفتح له باب الحكمة ... في الصوم ... يعني ان اكثر المفاسد ... من قبل الاكل
والشرب فيا ايها المؤمنون ... والسابقون السابقون
اولئك المقربون وقد قال عليه السلام وسبق المفردون ... والتوحيد والوحدة والهوية
وشهود الحق في عالم ... والسلوك من الطيران في ...
الذاتية فانه فان به يحصل الانفصال عن منازل الاكوان والغفلة الحادثة وتحقق العروج الى عالم الوجوب
والقدم نسئل الله من فضله ان يرينا وجهه الكريم انه هو البر الرحيم وهو والحال انه وحده العزيز الذي لا يعجزه من اسا
العمل الغفور لمن تاب منهم بالتوبة وكذا بالفضل قال بعضهم لما كان العزيز مشابها لكل من خالفه اذا علم بمخالفته
قال رغبا للمسيء في التوبة حتى لا يقول مثلي لا يصلح للخدمة لما لي من القبائح واتى التراب وذنب الادبار
الغفور الذي يستر الذنوب المسيء ويتقبل من قبل اليه احسن تقبل كما قال في الحديث القدسي ومن اتاني يمشي
اتيته هرولة الذي خلق سبع سموات ... طباقا صفة لسبع سموات وقوله الصفة ...
ويكون للمضاف اليه كما في قوله سبع قرآة ... مطابقة ...
وهو مصدر ... طابقه مطابقة وطباقا ...
بين الشيئين اذا جعلتهما على حد واحد ...
مطابقة بعضها فوق بعض وسماء فوق سماء ...
فالسماء الدنيا موج مكفوف ... والثانية من ... والثالثة من حديد والرابعة من نحاس ...
والخامسة من فضة والسادسة من ذهب والسابعة من ياقوتة حمراء وبين السابعة وما فوقها من الكرسي والعرش بحار من
نور قال القاشاني نهاية كمال عالم الملك في خلق السموات ...
ان الارض مستديرة كالكرة وان السماء الدنيا محيطة بها من كل جانب احاطة البيضة بالمح ...

وقعه موقع المفعول ثانيا ... المتضمن معنى العلم
وليس هذا من باب التعليق ... وقوع الجملة خبرا فلا يعلق
الفعل عنها بحذف ما اذا وقع موقع المفعولين وهو العزيز
الغالب الذي لا يعجزه من اسا العمل الغفور لمن تاب
الذي خلق سبع سموات طباقا مطابقة بعضها
فوق بعض مصدر طابقت النعل اذا خصفتها طبقا
على طبق وصف به او طوبقت طباقا او ذات
طباق جمع طبق كجبل وجبال او طبقة كرحبة ورحاب
ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت ...